رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام/ كتاب الصلاة)باب المواقيت(3341/11/02 هـ)عبدالرحمن البراك(05

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه والله تعالى في بلوغ المرام كتاب الصلاة باب المواقيت. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس. ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس - 00:00:20

مسلم وله من حديث بريدة في العصر والشمس بيضاء ناقية وفي حديث ابي موسى والشمس مرتفعة سبحان الله العظيم سبحان الله كتاب الصلاة الصلاة اسم لها للعبادة التي شرعها الله للعبادة وهو شامل لفرضها ونفلها - 00:00:40

لهذا هذا الكتاب يتضمن احكام الصلاة وصفة الصلاة وشروط الصلاة سواء وصلاة الفرض وصلاة التطوع وكل ما يتصل بالصلاة صلاة الحضر وصلاة السفر وصلاة الجمعة الى اخر ولكن اهم ذلك الصلوات الخمس - 00:01:08

اما فرض الصلاة فلا يتكلمون عنه في هذا الموضع لأنهم من الامور التي يعني هي مفروغ منها على فرض الصلوات الخمسة الكتاب والسنة اجماع المسلمين فهي من الاحكام المعلومة من دين الاسلام بالضرورة - 00:01:41

وكان من المناسب ان يقول المؤلف باب المواقيت كتاب الصلاة وذكر الحديث. نعم. كتاب الصلاة باب المواقيت. ايه زين باب المواقيت يعني باب ذكر المواقيت جمع ميقات وهو الوقت المحدود الوقت المحدود - 00:02:12

وتقول هذا الشيء مؤقت يعني جعل له وقت وهكذا يطلق هذا اللفظ على المكان المحدد لامر من الامور كما في مواقيت الحج والعمرة والله تعالى يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:02:46

يعني موقوتة في اوقات ومواقيت الصلاة جاء في احاديث عدة اننا ان الله لما فرض على نبيه وامته الصلوات الخمس ان جبريل نزل وصلى بالنبي في يومين وبين له مواقيت الصلوات ففي اليوم الاول - 00:03:24

صلى به في اول الوقت الثاني صلى به في اخر الوقت ثم قال يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقت ووقع مثل ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود الذين جاؤوا ليتفقهوا في الدين ويعرفوا مواقيت الصلاة - 00:03:56

وذكر المؤلف هنا جملة من الاحاديث المشتملة على ما يدل على وقت الصلاة لكن منها ما هو يعني متضمن للتحديد في اول الوقت واخره ومنها ما فيه التقدير التقريبي ففي وابلغها في هذا حديث - 00:04:15

عبدالله بن عمرو هذا فانه من قوله عليه الصلاة والسلام وفيه يعني بيان لاول الوقت واخر وبالعديد قال صلى الله عليه وسلم وقت الظهر وصلاة الظهر تسمى الصلاة الاولى. لانها اول صلاة - 00:04:50

النبي صلى الله عليه وسلم بعد فرضها يعرف بالصلاة الاولى وهكذا بالقرآن اقم الصلاة لدلوك الشمس لزواله اذا غسق الليل المغرب والعشاء وقرآن الفجر وقت الظهر اذا زالت الشمس وهذا باجماع المسلمين ان هذا - 00:05:12

اول وقت الظهر اذا زالت الشمس يعني عن كبد السماء الى جهة المغرب قال وصار ظل الشيء كطوله ما لم يحضر وقت العصر يعني

الى ان يكون وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء كطوله - 00:05:46
هذا كله وقت الظهر ووقت العصر يعني وهذا فيه تحديد الاخر ما لم تصفر الشمس ففي هذا بيان لوقت الظهر اوله زوال الشمس واخره ان يصير ظل الشيء مثله. فاما اوله فلا خلاف فيه. واما اخره - 00:06:18
فيه اختلاف وقيل اخره الى ان يصير ظل الشيء مثليه واخر وقت العصر الى الى ان الى ان يصير ظل الشيء مثليه وفي هذا الحديث ما لم تصفر الشمس ثم قال ووقت المغرب - 00:06:52
ما لم يغب الشفق وقت المغرب اذا غربت الشمس على اسمه مغرب يعني مأخوذ من غروب الشمس وفي الحديث تحديد اخر ما لم يغب الشفقة فمن غروب الشمس الى مغيب الشفق وقت المغرب - 00:07:43
ومنه يدخل وقت العشاء قال ووقت العشاء الى نصف الليل ويلاحظ انه بعض هذه الحدود صريحة كزوال الشمس ومغيب الشفق بعض يعني محال الى فهم الكلام ما من مخاطب في سياق الكلام - 00:08:10
الوقت الظاهري اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله يعني اخذ العلماء من هذا ان هذا تحديد لوقت الظهر من زوالها الى ان يصير الظل لشيء مثله ما لم يحضر وقت العصر - 00:08:54
وان وقت العصر متصل بوقت الظهر وينتهي باصفرار الشمس ولكن كما سيأتي. دل جاء ما يدل على ان وقت العصر يمتد الى غروب الشمس. لكن في حال من حال ولهذا يقول الفقهاء للعصر وقتان وقت اختيار - 00:09:13
والى ان يصير ظل الشيء مثله وقت اختيار وهو ما لم تصفر الشمس الى ان تصفر الشمس وقت الاضطرار الى غروب الشمس فمن نام ولم يستيقظ الا قبل الغروب فانه يدرك - 00:09:45
لحديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ركعة اذا صلى ركعة قبل ان تغرب الشمس ادرك العصر في وقتها قال في الحديث ووقت العصر ووقت الفجر - 00:10:04
ووقت العشاء الى نصف الليل الى نصف الليل اوسط. هو الاوسط الذي يظهر انه تأكيد ما في نصف اوسط ونصف غير اوسط الذي يظهر ان اوسط هذه تأكيد الى نصف الليل الاوسط - 00:10:27
والناس يعرفون هذا على وجه التقريب وبمتابعة يعني الظواهر الكونية من سير الكواكب وما اشبه ذلك. اما الان فمن اليسير ان تعرف نصف تحديدا ونصف الليل الليل الذي يعني هذا يعني المراد نصف من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا هو نصف الليل. هذا هو الليل الذي آآ - 00:10:52
انيط وقت العشاء بانتصافه فمثلا في هذا الوقت عندك من الا ثلث ست الا ثلث الى اربعة ونصف يعني على وجه التقريب لو قلنا المغرب خمس ونصف والفجر اربعة ونص - 00:11:28
عندك كم عندك احدعشر ساعة انصفها العاشر ونص خمسة ونص عشرة ونصف يكون نصف الليل الساعة الحادية عشر احداش اي نعم هذا نصف الليل ووقت الفجر من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس وهذا محل اجماع - 00:11:57
يعني اجمع العلماء على ان وقت الفجر لطلوع الفجر يبدأ وينتهي بطلوع الشمس. هذا محل اجماع. صار عندنا يعني هذه حدود لمواقيت الصلاة منها ما هو مجمع عليه اول وقت الفجر واخره واول وقت الظهر - 00:12:37
اخر وقت في العصر الاضطراري اخره النهائي واول وقت المغرب وفيما سوى ذلك اختلاف اما ما جاء في حديث ابي آآ حديث بريدة وحديث ابي موسى انما في بيان وقت - 00:13:12
العصر على وجه التقريب قال في حديث بريدة فصلى العصر والشمس هيا بيضاء نقية بيضاء ونقية وفي احاديث ابي موسى والشمس هذا ليس فيه تحديد مبين الا ان قوله والشمس بيظاء نقية - 00:13:41
يبين ان هدي الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يصلي والشمس بهذه الحال والشمس مرتفعة يعني لم تقترب من ولم تصفر يكون في تقريب اه يعني اه في قوله ما لم تصفر الشمس - 00:14:07
وفي هذا البيان هدي النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة العصر وانه يصليها يعني هو يعني قبل ان تصفر الشمس ايضا نقية

والشمس مرتفعة لحدود آآ ليست آآ يعني لا يحصل بها معرفة حد الوقت - 00:14:30
الذي يعتبر من تأخر عنه مخرجا بالصلاة عن وقتها شرح الشيخ عبد الله نعم والله ما ادري انتم هذا اليكم تأملوا الشمس وشوف اصفرار الشمس. والناس من قديم يقولون اصفرت الشمس - 00:14:59
العوام يقولون اصفرت الشمس شلون اه ما ادري والله تأمل ان شاء الله اليوم سؤال الشارح رحمه الله تعالى كتاب الصلاة مقدمة الصلاة لغة الدعاء بخير فهو الشائع في كلام العرب قبل ورود الشرع. قال تعالى وصلي عليهم ادعوا لهم واستغفر لهم. وشرعا اقوال وافعال - 00:15:27
مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. نعم. سميت صلاة لاشتمالها على المعنى اللغوي وهو الدعاء بالخير الدعاء بالخير. هم قال في الانصاف هذا هو الصحيح الذي عليه جمهور العلماء من الفقهاء واهل العربية وفرضت ليلة المعراج - 00:16:04
قبل الهجرة بنحو ثلاث سنين فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت اربعا صلاة الحضر الى الا المغرب فانها وتر النهار والا الصبح فانها تطول فيها فانها تطول فيها القراءة. فهاتان الصلاتان بقيتا على ما فرضتا عليه. وللصلوات على سائر - 00:16:26
الشرايح الواجبة ميزات كبيرة منها ما يلي اولا انها فرضت في السماء بينما غيرها فرض في الارض. ثانيا فرضت من الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة بينما غيرها بواسطة الملك. ثالثا اه فرضت خمسين صلاة - 00:16:52
ثم حصل التخفيف في عددها الى خمس وبقي ثواب الخمسين في الخمس رابعا هي الركن الثاني الحديث ما يؤخذ من الحديث. نعم اولا فيه بيان الاوقات التي عينها الله تعالى لاداء الصلوات الخمس المكتوبة. ثانيا ان الصلوات الخمس لا تصح الا في هذه - 00:17:16
في الاوقات المحددة لقوله تعالى فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. لما رواه احمد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوقت ما بين هذين - 00:17:45
ولما روى البخاري عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر حبط عمله يكون باخراجها عن وقتها نعم. قال شيخ الاسلام الوقت لا يمكن تلافيه فاذا فات لم يمكن فعل الصلاة فيه - 00:18:01
وقد اختلف العلماء هل اذا اخرها عن وقتها عمدا بدون عذر يقضيها ام لا سيأتي بيان ذلك ان شاء الله ثالثا وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس الى ان يصير - 00:18:23
ظل كل شيء آآ مثله. نعم. ظل كل شيء آآ الى ان يصير ظل كل شيء طوله. طوله؟ نعم مراعاة للفظ الحديث نعم. نعم. ظل الرجل كطوله. نعم بعد الظل الذي زالت عليه الشمس - 00:18:37
ثم يدخل وقت العصر من غير فصل بينهما ولا مشترك رابعا ان وقت صلاة العصر من انتهاء وقت الظهر ويمتد الى الوقت المختار ما دامت الشمس بيضاء نقية فاذا اصفرت دخل وقت الظرورة الى الغروب - 00:18:57
خامسا ان وقت صلاة المغرب من سقوط كل دخل وقت الظرورة هذا ليس من الحديث لكنه الشيخ يعني يلمح الى ما ثبت بادلة اخرى نعم خامسا ان وقت ان وقت صلاة المغرب من سقوط كل قرص الشمس - 00:19:15
غائبة الى ان اه يغيب الشفق الاحمر ثم يدخل وقت العشاء. يقول من سقوط قرص الشمس قرص الشمس نعم. نعم. ايش؟ غائبة غريبة غائبة. غائبة نعم الى ان يغيب الشفق الاحمر ثم يدخل وقت العشاء بدون - 00:19:40
فاصل بينهما ولا مشترك. سادسا ان وقت ان وقت صلاة العشاء من اه من غيبة الشفق الاحمر الى نصف الليل وجمهور العلماء على انه وقتها المختار واما وقت الاداء فهو ممتد الى طلوع الفجر الثاني. وقال بعضهم ان وقتها ينتهي الى نصف الليل وهو اقوى - 00:20:00
من حيث الدليل سابعا ان وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر الثاني حتى تطلع الشمس قرار هيئة كبار العلماء ايش عنوان قرار هيئة كبار العلماء جاء في القرار الصادر برقم من هيئة كبار العلماء ما خلاصته؟ اولا من كان يقيمه - 00:20:24
في بلادنا يتمايز فيها الليل من النهار بطلوع فجر بطلوع فجر وغروب شمس الا ان نهارها يطول جدا في الصيف ويقصر في الشتاء. وجب عليه ان يصلي الصلوات الخمس في اوقاتها المعروفة شرعا - 00:20:48

لعموم قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غشق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ثانيا ومن كان يقيم في بلاد لا تغيب عنها الشمس صيفا ولا تطلع فيها شتاء او في بلاد يستمر نهارها الى ستة اشهر - 00:21:06

ويستمر ليلها الى ستة اشهر. مثلا وجب عليهم ان يصلوا الصلوات الخمس في كل اربع وعشرين ساعة وان يقدروا لها اوقاتها ويحددوها معتمدين في ذلك على اقرب بلاد اليهم يتميز فيه الصلوات المفروضة - 00:21:26

بعضها عن بعض لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث اصحابه عن المسيح الدجال فقالوا ما لبسه في الارض طيب تجاوز بس بعد انتهاء القرار وما قرار خلاف العلماء. ايه. اختلف العلماء في نهاية الوقت المختار للعصر - 00:21:47

فذهب الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد وجمهور العلماء لانه ينتهي بمصير الظل مثليه. لينتهي في مصير الظل مثليه. مم. بعد في الزوال ودليل ما رواه احمد وابو داوود والترمذي ان ان جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم وصلى به الاسرى في المرة الثانية - 00:22:06

هنا هنا صار ضل كل شيء مثليه. ثم قال الصلاة ما بين هذين الوقتين. قال البخاري هو اصح شيء في مواقيت والرواية الاخرى عن الامام عن الامام احمد ان وقت صلاة العصر يمتد الى اصفرار الشمس - 00:22:30

صححه في الشرح الكبير واختاره المجد والشيخ تقي الدين لما روى مسلم عن عبد الله ابن عمرو وهو الحديث نعم نعم ووقت صلاة العصر ما لم تصفر والشمس وهو متأخر - 00:22:50

والعمل بالمتأخر متعين قال شيخ الاسلام وهو الصحيح عليه تدل الاحاديث الصحيحة واختلف واختلف العلماء في نهاية الوقت المختار لصلاة العشاء فذهب الامام احمد في المشهور من مذهبه انه ينتهي بثلث الليل الاول. ينتهي بثلث الليل الاول. مم - 00:23:03

وهو الجديد من مذهب الامام الشافعي لما في لما في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل - 00:23:28

رواه البخاري هذا خبر عن الفعل واما حديث عبد الله بن عمرو فهو صريح قولي الى نصف الليل بعده بعده الظاهر انه يكفي قليل يا شيخ كمل قال وذهب الامام ابو حنيفة الى امتداد الوقت المختار الى نصف الليل وهو احد القولين - 00:23:44

في مذهب الشافعي والرواية الاخرى في مذهب احمد قال في المغني وهو قول الثوري وابن مبارك وابي ثور اصحاب الرأي واحد واحد قوله الشافعي لما روي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشاء الى نصف الليل. قال في الانصاف - 00:24:10

جزم به الموفق في العمدة واختارها القاضي وابن عقيل والمجد وابن عبد القوي يقول قال في الفروع وهي اظهر قال الشيخ ابن سعدين وهو الصحيح قال شيخ الاسلام لو قيل الى النصف تارة والى الثلث تارة لو قيل الى النصف تارة ايه والى الثلث تارة اخرى - 00:24:26

كان وجيها هذا من ناحية الفعل والتفظيل تأخيره الى ثلث الليل او الى نصف الليل لكن على اساس تحديد وقت حديث عبدالله ابن عمرو ووقت العشاء الى نصف الليل. نعم - 00:24:45

قال الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ وقت الاختيار الى ثلث الليل. ورواية اخرى الى نصفه وكلاهما جاء به احاديث ثابتة والليل الشرعي المعتبر من غياب الشمس الى طلوع الفجر الثاني. وذهب جماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة واتباعهم الى انه بعد وقت الاختيار - 00:25:07

العشاء يدخل وقت الظرورة خلاف وذهب جماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة واتباعهم الى انه بعد وقت الاختيار للعشاء نصف الليل. مم. يدخل وقت الظرورة ويمتد حتى اه طلوع الفجر. ويحرم ايقاع الصلاة فيه عند بعضهم ومنهم - 00:25:27

لانها اداء ليست قضاء ليست قضاء ليست قضاء ودليلهم حديث ابي قتادة في مسلم فانه ظاهر في امتداد وقت كل صلاة الى دخول وقت الصلاة الاخرى الا صلاة الفجر فقد خصها - 00:25:51

الاجماع انتهى صلاة الفجر وانها لا يعني صلاة الفجر هي التي اجمع المسلمون على وقتها ابتداء وانتهى وين هنا وقع الخلاف لان

الظاهر مذهب ابي حنيفة من وقت اه الظهر يمتد الى ان يصير ظل الشيء مثليه - 00:26:08
يعني تباين بين بين مذهب ابي حنيفة ومذهب الجمهور متى يبدأ العصر اذا صار ظل الشيء مثلي ايه بالقياس قس نفسك يعني الصحيح ان وقت العصر يدخل بانتهاء وقت الظهر ووقت الظهر اذا صار ضمن الشيء مثله انتهى وقت الظهر ودخل وقت العصر - 00:26:53
ايه يقول الفقهاء كذا الزوال الذي تزول عليه الشمس لانه في ظل ما هو بالظل الظل الذي ينعكس من جهة اليمن من جهة الجنوب مثل هذا الوقت الان عندما تزول عند زوال الشمس هناك ظلم. ظلم من هذه الجهة - 00:27:37
في وقت الشتاء الشمس رايحة وهناك ظل يقول لك اذا اردت تقيس تقيس من يعني من امتداد الظل امتداد الظل لانه اذا زالت الشمس الى الغروب ينعكس الظل ويبدأ يمتد الى جهة المشرق - 00:28:14
يقول لك بعد فيق الزوال يعني الفيء الذي كان التي الذي زال زالت الشمس وهو موجود ولكن على كل حال القياس ان الظل الذي يمتد بحركة الى المغرب هذا هو المقياس. نعم - 00:28:41
- 00:29:09